

هل يجبر الإنسان أبناءه الصغار على الصيام؟

خیاب الحمد

هذه المسألة ذكرها الفقهاء في كتبهم ذكر الجمهور جمهور الفقهاء على ان آآ ولـي امر الشاب او الفتاة يندب له ويستحب له ان يأمر ولده بالصيام اه اذا كان ذلك لسبع ويضره اذا كان ذلك لعشر. هذا عليه الجمهور وهو قول - 00:00:00

في والشافعية والحنابلة. أما المالكية قالوا لا يصح هذا الا اذا بلغ. لا يصح هذا الا اذا هم قالوا ذلك؟ فاسووا هذا على قول النبي عليه الصلاة والسلام امرؤ ابناءكم بالصلوة لسبع واضربوهم - 00:30:00

الفقهاء الذين قالوا موضع الضرب. اولا هم قالوا انه يأمر من - 00:00:50 عشر وفرق بينهم في المضاجع. كما عند احمد وغيره. لكن آآآ الضرب هنا لا يأتي هكذا ده اعتباطا ينبغي علينا ان نوضح مقصود

بالتعويذ والتمرين والترويض. يأمر الاب ابنته او بنت او الام ابنته. او باب ابنته بان يصوم بان تصوم يصوم او يصوم تمرينا وتعويذا وترويضا وتهذيبا للنفس. وحتى انهم كانوا يقولون له ان يعني ان يكون ذلك 00:01:10

تعويذة مثلما من بداية آآ مثلما السحور الى الظهر ثم بعد ذلك الى مصر وبعضهم كان يستحب يقول لا خليةم يأكلوا الصباح مثلما من بعد الظهر تقول لهم خلاص خلينا نصوم حتى - 00:01:30

اطروا مع الوالد والوالدة ويكون الجو يعني احب اليهم انهم يأكلون بسبب الصيام وآآآ والحقيقة ان هذا من باب التمرير والتعميد وقد ثبت في البخاري ومسلم ان آآآ نساء الانصار - 00:01:50

كما يعودن ابناءهن على الصيام. في عاشوراء. حتى انه كان اذا كاد الطفل ان يبكي يعطونه العهن نعم حتى يتلهى بذلك عن آاه التفكير في الطعام والشراب وما يتعلق به. فهذه الطريقة كانوا يفعلونها من باب انه - 00:02:10

ايه التعويض والتمانين ؟ تحبيب العبادة للطفل. يعني كذلك نحن الان نقول مثل المرأة التي تريد ان تلبس الحجاب. يعني نخرج عند الناس قليلا آآآ كيف يمكن ان تلبس الحجاب آآآ مباشرة تقول لها البسي الحجاب وهي قد بلغت يوم ان تكون

قد بلغت مثلا عمرها خمسة عشر سنة - 00:02:40
ولا البس الحجاب الان او تلاطعشر سنة لما بلغت مثلا اذا حضرت مثلا نقول لها البس الحجاب وهي لم تؤمر بذلك قبل لكن لو انها
مررت وعود جت ولبست الحجاب وحبيت اليها هذه الاعمال وقرأت في سيرة يعني المحجبات لا حبت هذا العام وكذلك

فاسمع ماذا قال، فضريه. وكان في، يعني، في نهار رمضان ثم قال، عمر ويلك وصبياننا - 00:03:20

صيام يعني انت بتشرب الخمر في نهار رمضان والصبيان صائمون؟ الصبيان كانوا آآ كانوا يصومون فإذا هذا جانب. اذا التمرين والتعويد تحبيب الطاعة للطفل. كذلك نقطة مهمة اذا اطاقه هذه نقطة مهمة. يعني متى يضرب اذا اطلقه؟ يعني الاب مثلا يعرف ان الابن هذا لا يطيق. حتى لو كان عمره مثلا عشر سنوات - 00:03:40

عليه في في في صيامه بسبب مثلا اه اه اختبار بسبب امر ما اه الى غير ذلك - 00:04:10

من الاشياء يعني كل ادرى بولده وابنه. اا فهنا شرط الطاقة مهم. الطاقة هو الاستطاعة والكاف فيعني انه يستطيع ان يدخل في مفهوم التكليف. يدخل في مفهوم التكليف. فإذا الاب ادرك بان هذا مطيق - 00:04:30

فله ان آآ ان يقوم بذلك لكن طبعا لن يقوم بذلك ضربا في البداية وانما يقوم بذلك ايش توضيحا وتبيننا وطبعا نحن لما نقول الامر بالصيام بالسبعين يعني بداية دخوله بالسنة السابعة - [00:04:50](#)

ونحن لما نتكلم عن سبع سنوات او كذا نتحدث عن السنوات الهمجية القمرية الهاشمية ولا نتكلم عن السنوات الميلادية هذه نقطة مهمة. والنقطة الثانية لما نتكلم عن سبع سنوات يعني انه انه سبع سنوات كاملة ثم طعن او دخل في الثامنة. انه عشر سنوات ثم دخل - [00:05:06](#)

الا بالحادي عشر يعني لا يأتي يقول له هذا الكلام وهو عمره مثلا للتو اليوم دخل مثلا سبع سنوات وهو في الحقيقة عمره كم؟ ست سنوات لكن اليوم دخل في السنة السابعة - [00:05:26](#)

لا نأمره بذلك امر الاستحباب وان كان يمكن ان يجده قادر الصوم تستطيع ان تصوم تفعل ذلك هذا لا اشكال فيه. فاذا الامر فيه تفصيل في الحقيقة. آآ يؤمر بالصوم يستحب له ذلك. آآ لكن آآ الضرب لا يكون - [00:05:36](#)

الا بعد اطاقته وكذلك تبيه الاب على هذا. وكذلك الضرب لا يكون ضربا الضرب يعني المبرح او الضرب الذي او ضربه انما الضرب الذي يكون بالسوال. يعني من باب الزجر او التوبیخ في ذلك في ذلك الامر. اي نعم. هذا هو الذي - [00:05:56](#)
ذكره الفقهاء رحمة الله تعالى عليهم توضيحا في هذا الامر. ان بعض الناس كذلك قد يعني يقول غريب تأمرنون الناس على تأمرنون الاولاد الصيام وتتكلمون الضرب وكذا انا اسأل سؤال هؤلاء فقط مثل من آآ تحدث يعني معي مرة وقال لي كيف تأمر اولادك ان يذهبوا معك الى - [00:06:16](#)

صلاة الفجر في عز البرد في عز البرد القارس. فقلت له اه كانت كانت بالامس الدنيا برد ووكان المدارس مفتوحة هل ذهبت باولادك؟ قال نعم. قلت له كيف تذهب بهم؟ الا الا تخاف عليهم؟ ما الفرق ما بعد صلاة الفجر او ما بعد الفجر - [00:06:36](#)

ساعة ما في فرق لكن الشيء الذي في قلوبنا هو اللي بيهزنا. انه نندفع الى ذلك. لو ان طفلا او ولدا قال لابنه لا اريد ان ندرس لا اريد ان اعمل لا اريد ان كذا. هل الاب سيقول له خلاص اجلس في البيت وافعل لا سيتخذ اساليب - [00:06:56](#)
رغيف اساليب الوعظ اساليب الارشاد ثم بعد ذلك قد يصل للحال الى ان ايش؟ ان يضربوا بعض الناس يبطش في اولاده لم يضرب احنا ما نتكلم عن الضرب نتكلم عن ضرب - [00:07:16](#)

يقصد به التهذيب والتأديب وليس يقصد به حتى العقوبة لعلمك. هنا في الاولاد تحديدا التهذيب والتأديب وليس يقصد به العقوبة. بمعنى انك جالس تؤدي مثلما ضرب كما يضرب مثلا آآ من آآ من شرب الخمر. لانه هذى عقوبة لكن هنا ضرب تأديب وتهذيب. فلذلك اي - [00:07:26](#)

شيء يؤثر فيه يعني يكون ذلك نافعا باذن الله عز وجل - [00:07:46](#)